

بحار الأنوار

[277] ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء: إني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل

شئ ولها عرش عظيم، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون، ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون، الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم، فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون، إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. اللهم اجعلني ممن لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون، اللهم اجعلني من الذين جعلت لهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون قال: لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وطن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب، ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون. اللهم أنت الغفور الرحيم، وأنا المذنّب الخاطئ الذليل، اللهم أنت المعطي وأنا السائل، اللهم أنت الباقي وأنا الفاني، اللهم أنت الغني وأنا الفقير، وأنت العزيز وأنا الذليل، اللهم أنت الخالق وأنا المخلوق، اللهم أنت الرازق وأنا المرزوق، اللهم أنت المالك وأنا المملوك، اللهم اصرف عني عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، إنها سائت مستقرا ومقاما، ربنا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير، رب زدني علما ولا تخزني يوم يبعثون. رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري، ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.